بسم الله الرحمن الرحيم

عكاظ

OKAZ

سياسية .. اجتماعية .. اقتصادية

٣٢ صفحة — ريالان

الخميس — السنة الثامنة والثلاثون ـ العدد ١١٠٥١ الخميس ٣ رجب ١٤١٧ هـ الموافق ١٤ نوفمبر ١٩٩٦م — [٥٥]

قادة العالم يعزون المليك وسمو ولي العهد بالحادث الاليم

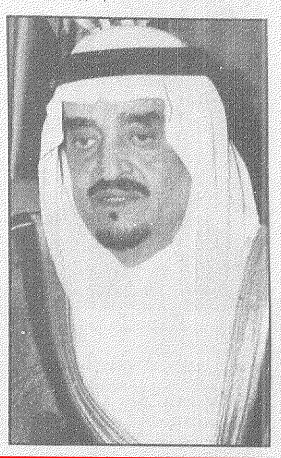

[واس ـ الرياض]

□ تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله برقيات تعاز ومواساة في ضحايا الحادث الاليم الذي تعرضت له الطائرة السعودية في اجواء الهند من عدد من قادة الدول الشقيقة والصديقة.

وقد اجابهم ايده الله بالشكر والتقدير على المشاعر الطيبة والمواساة الاخوية التي عبروا عنها سائلا الله جل وعلا ان يحفظهم وشعوبهم وبلدانهم من كل مكروه وان يديم على الجميع نعمة الامن والامان وان يتغمد الضحايا بواسع رحمته ومغفرته ويلهم ذويهم الصبر ويجزل لهم الاجر.

من جهة ثانية تلقى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني حفظه الله برقيات تعاز ومواساة في ضحايا الحادث الاليم.

وقد اجابهم سموه الكريم بالشكر والتقدير على تعزيتهم ومواساتهم الاخوية التي عبروا عنها راجيا الله سبحانه وتعالى ان يتغمد الضحايا بواسع رحمته ومغفرته ويسكنهم فسيح جناته.

(تفاصيل ص ٧)

سمو ولي العهد يستقبل المواطنين

[واس ـ الرياض]

□ استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في مكتب سموه برئاسة الحرس الوطني امس جموعا من المواطنين الذين قدموا للسلام على سموه. وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الامير ممدوح بن عبدالعزيز رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية ومعالي نائب رئيس الحرس الوطني المساعد الشيخ عبدالعزيز بن عبدالمحسن التويجري وصاحب السمو الملكي الفريق ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الجهاز العسكري بالحرس الوطني قائد كلية الملك خالد العسكرية ومعالي المستشار في الديوان الملكي ناصر الشثري.

وزراء الدفاع الخليجيون يعزون سموه

الامير سلطان لـ «عكاظ»: الحادث قضاء وقدر.. وليس عملا موجها

[عبدالله العريفج ـ الرياض]

□ وصف صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام حادث الطائرة السعودية التي اصطدمت في الجو بطائرة قازاخستانية بانه قضاء وقدر من الله عز وجل وليس عملا موجها لنا. واكد سموه الكريم في معرض رده على اسئلة «عكاظ» في الرياض امس ان اكثر انسان تألم للحادث هو خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين لانهما يشعران بابنائهما او بغير ابنائهما من العالم كله لان الانسان هو الانسان والاحساس تجاه الانسان هو احساس كامل.

واعلن سمو النائب الثاني العثور على الصندوق الاسود للطائرة السعودية مشيرا سموه الى ان ذلك سيمكن جهات الاختصاص من معرفة بعض الامور.. واضاف سموه ان الاتصالات مستمرة مع الحكومة الهندية مشيرا الى انها قامت بواجب كبير وابدت اهتماما عظيما بموضوع الحادث المؤسف. وردا على سؤال لـ «عكاظ» حول اذا كان الاضراب في برج المراقبة الهندي من اسباب وقوع الحادث المؤسف قال سمو النائب الثاني هذا امر غير صحيح وقد يجوز ان الاتصال باللغة الانجليزية بين البرج والطائرة الاخرى حدث به خلل ولكن سموه اضاف انه قد يجوز هذا ولكن ليس لدينا تأكيدات على هذا الامر ابدا ولابد ان ننتظر كافة التفاصيل. وقال سموه ان هناك طائرة سعودية توجهت الى نيودلهي ولكن المهم الآن ان نجد الجثث ان شاء الله. من جهة ثانية نوه اصحاب السمو والمعالي والسعادة وزراء الدفاع في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بالدور الكبير الذي تضطلع به المملكة العربية السعودية في لم الشمل الخليجي ودعم اواصر التعاون بين دول المجلس. وجاء في البيان الختامي لاجتماعات الوزراء في الرياض انه تم التوصل الى نتائج عدة في نطاق دعم التعاون العسكري بين الدول الاعضاء وتطويره. وقد رفع الوزراء برقية عزاء ومواساة الى صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز بحادث الطائرة واستشهاد ركابها وطاقم ملاحيها

«التفاصيل ص ٦»

الخبراء الجويون لـ «عكاظ»: خطأ بشري لا فني وراء الحادث

الطيار السعودي انقذ «شاركي دادري» من كارثة

[عكاظ ـ المكاتب الخارجية ـ الوكالات ـ نيودلهي]

□ فيما واصلت فرق الانقاذ عمليات البحث عن جثث ضحايا كارثة تصادم الطائرة السعودية بالطائرة الكازاخستانية تم العثور على الصندوقين الاسودين التابعين لكل طائرة واللذين يحتويان على بيانات الرحلة وعلى التسجيلات الصوتية لقمرة القيادة وتم ارسال هذه التسجيلات الى نيودلهي لتحليلها ليتمكن الخبراء من تحديد اسباب الكارثة التي ادت الى مصرع ٣٥٠ شخصا

في هذا الوقت اشاد سكان بلدة شاركي دادري بمحاولات قائد الطائرة السعودية الابتعاد تماما عن البلدة والهبوط بالطائرة في الحقول وقال شارما وهو يعمل مساحا في القرية «اعلم انه كان يحاول انقاذ البلدة لذا اتجه بالطائرة الى الحقول» الى ذلك ذكرت صحيفة «الواشنطن بوست» الامريكية ان شهود عيان افادوا ان قائد الطائرة السعودية حاول السيطرة على طائرته بعد اصطدامها ونقلت عن الشهود انه وجهها الى حقل بعيد عن السكان حتى يتفادى وقوعها عليهم مشيرين الى انه تصرف بحكمة واكد السكان ان القرية نجت باعجوبة حيث سقطت الطائرة المنكوبة في الحقول خارج البلدة لينجو السكان لكنها دمرت عدة هكتارات من الاراضي المزروعة

وقد انتشلت فرق الانقاذ حتى مساء امس ٣١٢ جثة على الاقل من بين حطام الطائرتين وذكر مسئولون هنود انه تم تحديد هوية ١٨٥ جثة وتسليمها الى افراد عائلاتها كما تم اطفاء نيران الحرائق في ساعة مبكرة من صباح امس فقط بعد عشر ساعات من وقوع الحادث. وقال راديو لندن ان وقد ارسلت شحنة كبيرة من النعوش الخشبية ارسلت الى نيودلهي الى موقع المأساة وكان مسرح الحادث اشبه بساحة معركة تناثرت فيها الاشلاء والاعضاء المبتورة والاجساد مفصولة الرووس.

وقد شكلت الحكومة الهندية بالفعل محكمة للتحقيق في الكارثة وطلبت من رئيس المحكمة العليا في نيودلهي ترشيح قاض للاشراف على التحقيق. ومن المحتمل ان يتم الاعلان اليوم عن موضوع هذه القضية والنقاط التي ستتناولها.

ولكن «عكاظ» التي تابعت اولا باول احداث الكارثة استطلعت اراء الخبراء والفنيين الجويين العرب والاجانب عبر مكاتبها الخارجية حيث رجحوا ان يكون السبب بشريا لا عطلا فنيا لان الخطأ البشري في حوادث كهذه تفوق نسبتها الـ ٧٥ في المائة واستبعدوا ان يكون هذا الخطأ من جانب الطائرة السعودية. وابدوا امكانية ان يكون حدوث سوء تفاهم بين برج المراقبة وقائد الطائرة الكازاخستانية الذي يجهل اللغة الانجليزية. او قيام الطيار الكازاخستاني بتغيير مساره اختصارا للمسافة وبذلك فقد المعلومات الخاصة بالارتفاع. *(تغطية شاملة في الداخل)*

اطفائي هندي يحاول اطفاء النيران التي كانت مشتعلة بحطام طائرة الجامبو السعودية التي تحطمت في الهند

«عكاظ ـ رويتر»

حكاية المضيفة عفاف ص ٣٢

محطات التوافل

مشعل السديري

اعتراف بدون فضيلة

تطرقت الدكتورة عزيزة المانع يوم الخميس الماضي في زاويتها (افياء)، الى ظاهرة عدم الدقة وعدم الحرص على اتقان العمل.. وضربت عدة امثال على ذلك، رغم انها لم تذكر اية اسماء، وعدم ذكر الاسماء يخل بالمثل المضروب من حيث الدقة.

وقد تكون الدكتورة عزيزة قد قصدت باسلوبها ذلك عدم احراج الآخرين، ولاشك انها تعلم ان (الحق حق) حتى ولو احرج العالم ومن فيه.. ومن اراد ان يتصدى للهفوات والاخطاء فعليه ان لا يفسح المجال لا للمجاملات ولا للومة اللائمين.

وكنت انا من ضمن من انتقدتهم، وبحكم انه كانت هناك (بطحاء على رأسي) فقد (جسجست) عليها، وكل من ادعى (اللبابة) فلابد وان يفهم الاشارة، وبحكم انني من هؤلاء (الادعياء) فقد فهمت الاشارة جيدا، وعرفت انني انا المقصود، خصوصا بعد ان تلفت يميني وشمالي فلم ار غير الفراغ وغير ظلالي.

تقول الدكتورة: لاحظت ان احد كتاب الأعمدة المزروعة في صدر الجريدة، استشهد ببيت شعر مشهور معتمدا على ذاكرته وحدها، فجاء البيت مكسور الوزن، مهدم المعاني مشوه الالفاظ ـ انتهى

وبما انهم يقولون: ان الاعتراف بالحق فضيلة، فانني اقول ان كلامها صحيح وانا مخطيء ولا اريد حتى (الفضيلة) جزاء لي وردعا لامثالي.. ويعلم الله بدون (حلفان) انني عرفت انني اخطأت في بيت الشعر ذاك، ولكن بعد ان ارسلت المقال للجريدة، ولم يكن باليد حيلة خصوصا مع ذاكرتي (المنخلية) العجيبة التي من الممكن ان يفوت منها في بعض الأحيان جمل بكامل حمولته، وبعض الأحيان يستحيل على الماء ان ينفذ من فتحاتها، اي ان ذاكرتي (مزاجية) كشخصيتي تماما، وهذا اعتراف (مكسوف وشجاع) في نفس الوقت، اقدمه بكل تواضع لكل من يريد ان ينال من شخصي الضعيف المغامر.

ولي الشرف ان اتعلم من دكتورة لها باع طويل في مجال العلم كعزيزة المانع، ولا ينقص من قدري ان اقول انني اجهل اضعاف اضعاف اضعاف ـ الى ان تقوم الساعة ـ اضعاف ما اعلم.. وصدقيني ايتها الدكتورة العزيزة، انني تعلمت الدرس بامتياز، ولن اكتب بعد اليوم بيت شعر واحدا الا بعد ان اتأكد من وزنه وبحره وقافيته، والغريب في الامر ان شعر (الغزل) وحده هو الذي اذا حفظته لا انساه ابدا، بل انني اردده واحياه واطبقه بل واموت في (دباديبه)

بقي موضوع (زرعي) في صدر الجريدة، وهو الزرع الذي لم يكن لي اية يد فيه، ولم اتعود في اي يوم من الايام ان امد يدي لغير رب العالمين ـ هذه واحدة ـ والثانية انني مهموم بالآخرين اكثر من همي بنفسي.. فرغم حبي الشديد لها، الا ان حبي لهم اكبر بكثير.. فطالما كنت (اهذي) وهم يسمعون، فلا فرق عندي اكنت فوق سطح العمارة، او حتى تحت بلاط الطابق السفلي. واليك بيت الشعر هذا، الذي اتمنى ان لا اكون قد اخطأت فيه ـ كالعادة ـ:

وما انا وحدي قلت ذا الشعر كله ولكن لشعري فيك من نفسه شعر

تلملم شظايا واحلام الضحايا

دعبوش — مدني — بادغيش — نايف — جميل — عبدالعزيز — خالد

○ كل التجهيزات اكتملت ولم تبق الا عودة العريس الملاح من رحلته

○ كانت تحلم بالاستقرار في امريكا فاختارت هذه الرحلة لتختتم بها عملها كانت ستستقيل

○ الملاح الحالم بالبنتين والبنات يحب كل الاطفال .. لكنه ينتظر اطفالا من صلبه.

○ نائب المارشال تخلف عن الرحلة لاسباب خارجة عن ارادته المضيف اعتذر وبقي هناك.

○ حكاية وراء كل ضحية من ضحايا الطائرة وآلاف الايتام الثكالى والارامل .. واحلام كثيرة تبددت نتيجة الكارثة.

وفي نيودلهي مازالت الجهود تتواصل للملمة اشلاء الكارثة وعوامل كثيرة تحول دون التعرف على الملامح حسب ذكر السفير السعودي

«عكاظ» تحدثت لاسر واشقاء واقارب وزملاء الضحايا من الملاحين الجويين الذين قضوا في الحادثة معربين عن عميق اسفهم وحزنهم والأسى الذي يشعرون به تجاه هذا الحادث المأساوي الذي اودى بحياة اولئك الذين كانوا يؤدون واجبهم في خدمة الوطن والمواطن والمقيم.

حوارات وندوات وتقارير ومتابعة للتطورات لحظة بلحظة

طالع تغطيات شاملة صفحات ٢ ـ ١٥ ـ ١٦ ـ ١٧ ـ ١٨ ـ ٣١ ـ ٣٢

اركوبي الراكب السعودي الوحيد على متن الطائرة

الامير عبدالمجيد والامير فيصل يعزيان ذوي الفقيد

[حسن الشريف ـ علي الحربي ـ المدينة المنورة]

□ صاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة قدم امس التعازي لذوي الفقيد مجدي محمود اركوبي رجل الاعمال والراكب السعودي الوحيد على الطائرة السعودية البوينغ ٧٤٧ واحد ضحاياها كما قدم صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن عبدالمجيد بن عبدالعزيز تعازيه لذوي الفقيد الذين عبروا عن عميق شكرهم وتقديرهم لسموهما على مواساتهما لهم في الفقيد الغالي وشكروا كل من واساهم سواء كان حضوريا ام هاتفيا.

(طالع تفاصيل ص ١٦)

د. الخلف لاتوقف للرحلات السعودية الى الهند

[محمد داوود ـ جدة]

□ اكد معالي الدكتور علي بن عبدالرحمن الخلف رئيس الطيران المدني بالمملكة ان لجنة التحقيق السعودية المشكلة من الفنيين المختصين من رئاسة الطيران المدني والخطوط السعودية تواصل اعمالها في موقع الحدث منذ يوم امس الاول وهي على اتصال مستمر مع المسؤولين في المملكة لتزويدنا بكافة التفاصيل واشار د. الخلف في تصريح خاص لـ «عكاظ» ان الخطوط السعودية سوف تواصل رحلاتها الى الهند، وان وقع هذه الحادثة لايعني توقف الحركة الجوية في مطارات المملكة واؤكد ثقة المملكة قيادة وشعبا بمنسوبي الخطوط السعودية وكفاءة طياريها وملاحيها بصفة خاصة.

رئيس وزراء الهند لـ «عكاظ»:

الصندوق الاسود سيكشف حقيقة الخطأ

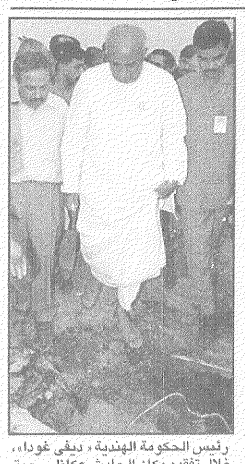

رئيس الحكومة الهندية «ديفي غودا» خلال تفقده مكان الحادث عكاظ ـ رويتر

[فهيم الحامد ـ هاتفيا ـ نيودلهي]

قدم دولة رئيس الوزراء الهندي السيد ديفي جودا تعازيه الحارة لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، وصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام، وافراد الاسرة المالكة السعودية، والشعب السعودي في ضحايا كارثة حادثة تصادم الطائرة السعودية.

وقال السيد جودا في تصريحات لـ «عكاظ» ان الحكومة الهندية والشعب الهندي يعبران عن حزنهم العميق لهذه الحادثة التي وصفها بانها كارثة تراجيدية كبيرة.

واضاف السيد جودا انه امر بانشاء هيئة للتحقيق في هذه الحادثة، وتم تعيين قاض من المحكمة العليا رئيسا لهذه الهيئة.. واكد السيد جودا انه سيتم الاعلان عن التحقيقات في هذه الكارثة فور الوصول الى النتائج وقال ان حكومته ستقوم بكل مافي وسعها للعثور على الجثث المتبقية في كارثة الضحايا

وحول تجهيزات مطار نيودلهي، قال ان المطار مجهز بجميع الاحتياجات، ولم نستطع التكهن باسباب الحادثة، الا عقب ظهور النتائج مؤكدا ان التحقيقات مستمرة وعلى قدم وساق وان الصندوق الاسود سيكشف حقيقة الخطأ.